

الادعية المأثورة المشتركة

وبين عبادي... وأمّا التي بيني وبينك فمنك الدعاء وعليّ...» ([72]). (70)

سلمان الفارسي، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «ما رفع قوم أكفّهم إلى الله تعالى يسألونه شيئاً، إلاّ كان حقّاً على الله أن يضع في أيديهم الذي سألوا» ([73]). (71) جابر بن سليم، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) في حديث أنّه قال له: «أنا رسول الله الذي إذا أصابك ضررٌ فدعوتك كشفه عنك، وإن أصابك عامٌ سنة فدعوتك أنبتها لك، وإذا كنت بأرض قفراء أو فلاة فضلت راحلتك فدعوتك ردّها عليك» ([74]). (72) عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «لكلّ عبد مسلم كلّ يوم دعوة مستجابة، يدعو الله عزّ وجلّ فيستجيب له» ([75]). عن طريق الإمامية: (73) عبد الله بن عمر، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «من فُتِح له باب في الدعاء فُتِح له أبواب الإجابة» ([76]). (74) علي بن أبي طالب (عليه السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «ما فتح الله عزّ وجلّ لعبد باب مسألة، فخرن عنه باب الإجابة...» ([77]). (75) أنس بن مالك، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيما يروي عن ربه جلّ جلاله أنّه قال: «أربع خصال: واحدة لي، واحدة لك، واحدة فيما بيني وبينك، وواحدة فيما بينك وبين عبادي... وأمّا التي بيني وبينك: فمنك الدعاء وعليّ الإجابة...» ([78]). (76) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «إنّ الله ليستحي من العبد أن يرفع إليه يديه، فيردّهما خائبتين» ([79]). (77) عبد الله بن ميمون القدرّاح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «الدعاء كهف الإجابة، كما أنّ السحاب كهف المطر» ([80]). (78) عن علي (عليه السلام)، في وصيّته لابنه الحسن (عليه السلام)، قال: «واعلم أنّ الذي بيده خزائن السماوات والأرض قد أذن لك في الدعاء، وتكفّل لك بالإجابة، وأمرك أن تسأله ليُعطيك، وتسترحمه ليرحمك، ولم يجعل بينك وبينه من يحجبك عنه... فإذا ناديتك سمع نداك، وإذا ناديتك علم نجاك، فأفضيت إليه بحاجتك...» ([81]). الفرع الثاني أنّ الاستجابة إمّا في الدنيا أو الآخرة عن طريق أهل السنّة: (79) أبو سعيد الخدري، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «دعوة العبد المسلم لا تردّ إلاّ بإحدى ثلاث، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم: إمّا أن يُستجاب له فيما دعا، وإمّا أن يُدخِر له في الآخرة، وإمّا أن يُصرف عنه من سوء بقدر ما دعا» ([82]). (80) جابر بن عبد الله، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة